تلاها عن الصلاة عليه حتى نسيها ولا يعكر عليه ان الناسي غير مكلف لانه محله ما لم ينسبه الى
تقصير ومن ثم ياثم من تشاغل بلعب الشطرنج عن الصلاة حتى نسيها الى ان خرج
وقتها لانه تسبب بهذا اللهو المودي للتشاغل والنسيان الى الاستهتار بها حتى
خرج وقتها لانه تسبب بهذا اللهو المودي للتشاغل والنسيان ثم رايت بعضهم استشكله
واجاب عنه بان نسي بمعنى ترك كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم كذلك اتتك اياتنا فنسيتها
وهو غفلة عن التحقيق الذي ذكرته وخطي بفتح فكسر وهمز اخره يقال خطي في دينه
اذا اثم فيه والخطأ الذنب والاثم واخطأ يخطي اذا سلك سبيل الخطأ عمدا او سهوا
ويقال اخطأ بمعنى خطي ايضا وقيل خطي اذا تعمد واخطأ اذا لم يتعمد ومنها ان من
ذكر عنده صلى الله عليه وسلم فلم يصل عليه فقد جفاه صح عن قتادة مرسلا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الجفا ان اذكر عند رجل فلا يصلي علي والجفا ترك البر والصلة ويطلق
ايضا على غلظ الطبع والبعد عن الشي ويروى من ذكرت بين يديه ولم يصل علي صلاة
تامة فليس مني ولا انا منه ثم قال اللهم صل من وصلني واقطع من لم يصلني قال الحافظ
السخاوي لم اقف على سنده ومنها ان البخيل كل البخيل الذي لا يراه يوم القيمة وابخل
الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي اخرج جمع عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما
انه صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرء من البخل ان اذكر عنده فلا يصلي علي وعن اخيه الحسين
ابن علي رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي
اخرجه كثيرون وصححه الحاكم ولم يخرجاه وله شواهد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ايضا والبيهقي في الشعب ولفظه البخيل كل البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي واخرج جمع
عن ابيهما علي رضي الله تعالى عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل
علي قال الترمذي حسن صحيح وزاد في نسخة غريب ولما اشار الحافظ السخاوي الى
كثرة الاختلاف في طرقه قال وفي الجملة فلا يقصر هذا الحديث عن درجة الحسن وروى
الا انبيكم بابخل البخلاء الا انبيكم باعجز الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي ومن قال له
ربه في كتابه ادعوني استجب لكم فلم يدعه قال الحافظ السخاوي ولم اقف على سنده

فلم يدعه قال تعالى ادعوني

دق

وفي شرف المصطفى لابن سبع ان عائشة رضي الله عنها كانت تخيط شيا في وقت السحر فضلت الابرة
وطفي السراج فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فاضاء البيت بنوره صلى الله عليه وسلم ووجدت
الابرة فقالت ما اضوا وجهك يا رسول الله قال ويل لمن لا يراني يوم القيامة قالت ومن
لا يراك قال البخيل قالت ومن البخيل قال الذي لا يصلي علي اذا سمع باسمي واخرج الديلمي بحسب
العبد من البخل اذا ذكرت عنده ان لا يصلي علي وعن الحسن البصري مرسلا بحسب المومن من
البخل ان اذكر عنده فلا يصلي علي وفي لفظ كفى به شحا ان اذكر عند رجل فلا يصلي علي ورواته
ثقات وفي رواية الا اخبركم بابخل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل
علي فذاك ابخل الناس وفي اخرى ان ابخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي صلى الله عليه وسلم والحديث غريب ورجاله
رجال الصحيح الا ان فيهم متهما والبخل معناه اللغوي امساك ما يقتنى عمن يستحقه واريد به
هنا التكاسل عن هذه العبادة العظيمة ومنها ان من لم يصل عند ذكره صلى الله عليه وسلم ملعون ذكر ابو نعيم في
الحلية ان رجلا مر بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه ظبي قد اصطاده فقال يا رسول الله ان لي اولادا
وانا ارضعهم وانهم الان جياع فامر هذا ان يخليني حتى اذهب فارضع اولادي واعود قال
فان لم تعودي قالت ان لم اعد فلعنني الله كمن تذكر عنده فلا يصلي عليك او كنت كمن صلى
ولم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلقها وانا ضامنها فذهبت الظبية ثم عادت فنزل
جبريل عليه السلام وقال يا محمد ان الله يقريك السلام ويقول لك وعزتي وجلالي لانا ارحم
بامتك من هذه الظبية باولادها وانا اردهم اليك كما رجعت الظبية اليك ومنها ان من ذكر
صلى الله عليه وسلم عنده فلم يصل عليه الأم الناس اخرج ابو سعد انه صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم
على خير الناس وشر الناس وابخل الناس واكسل الناس والأم الناس واسرق الناس قيل
بلى يا رسول الله قال خير الناس من انتفع به الناس وشر الناس من يسعى باخيه المسلم واكسل
من ارق في ليلة فلم يذكر الله بلسانه وجوارحه والأم الناس من ذكرت عنده فلم يصل علي
وابخل الناس من بخل بالتسليم على الناس واسرق الناس من سرق صلاته قيل يا رسول الله
كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها وسجودها ولا ينافي تفسير الابخل هنا بغير ما مر
لاحتمال ان المراد ان ذاك ابخلهم على الاطلاق وهذا ابخلهم بعد ذاك ومنها ان كل

صلى الله عليه وسلم صح

فانطقني الله سبحانه الذي انطق كل شي الظبي صح

بين يديه خ

Copyright © King Saud University